بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الوضوء.. أحكام وآداب

الخطبة الأولى

إِنَّ الحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِه اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَّ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ، لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسولُهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾.

عِبَادَ اللهِ: إِنَّ الوُضُوءَ مِنَ العِبَادَاتِ الَّتِي يُحِبُّهَا اللهُ، وَيُرَتِّبُ عَلَيْهَا الأَجْرَ الجَزِيلَ والْفَضْلَ الكَبِيرُ، وَفِي فَضْلِهِ يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الإيمانِ»، أَيْ: نِصْفُهُ.

وَمِنْ تَوْجِيهِ أَهْلِ العِلْمِ لِهَذَا الحَدِيثِ: أَنَّ الْإِيمَانَ مِنْهُ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْقَلْبِ، كَتَوْحِيدِهِ تَعَالَى بِإِخْلَاصِ العِبادَةِ لَهُ؛ والْبَرَاءَةِ مِنْ الشِّرْكِ وَأَهْلِهِ؛ وَمِنْهُ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْبَدَنِ، كَالوُضوءِ والطَّهَارَةِ وَغُسْلِ الجَنَابَةِ؛ فَكَانَتْ الطَّهارَةُ شَطْرَ الْإِيمَانِ بِهَذَا الِاعْتِبَارِ.

عِبَادَ اللهِ: مِنْ فَضائِلِ الوُضُوءِ: أَنَّهُ مِنْ أَسْبَابِ تَكْفِيرِ الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا.

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ العَبْدُ المُسْلِمُ، أَو المُؤْمِنُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بعَيْنَيْهِ مَعَ المَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ المَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مع المَاءِ، أَوْ مع آخِرِ قَطْرِ المَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مع المَاءِ، أَوْ مع آخِرِ قَطْرِ المَاءِ، حتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ».

عِبَادَ اللهِ: المُحَافَظَةُ عَلَى الوُضُوءِ مِنْ عَلَامَاتِ الإِيمَانِ، فَعَنْ ثَوْبانَ رَضِيَّ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اِسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيرَ أَعمَالِكُمْ الصَّلاةُ، ولا يُحَافِظُ عَلَى الوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

وَمِنْ شَرَفِ المُتَوَضِّئِ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ خاصَّةً، أَنَّ اللهَ يَبْعَثُهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ، مُنِيرَةٌ جِباهُهُمْ، مُنِيرَةٌ أَطْرَافُهُمْ - أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ - كَرامَةً لَهُمْ مِنَ اللهِ.

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ القِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الوُضوءِ».

هَذِهِ العَلامَةُ الَّتِي يَعْرِفُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ أُمَّتَهُ مِمَّنْ لَمْ يَعْرِفْهُمْ فِي حَياتِهِ.

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَتَى المَقْبَرَةَ، فقالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وإِنَّا إِنْ شاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا»، قالوا: أَوَلَسْنا إِخْوانَكَ؟ يا رَسولَ اللهِ، قالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ» فقالوا: كيفَ تَعْرِفُ مَن لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِن أُمَّتِكَ؟ يا رَسولَ اللهِ، فقالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ، ألا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟» قالوا: بَلَى يَا رَسولَ اللهِ، قالَ: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الوُضُوءِ، وأَنَا فَرَطُهُمْ علَى الحَوْضِ، ألا لَيُذادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذادُ البَعِيرُ الضَّالُّ، أُنادِيهِمْ ألا هَلُمَّ فيُقالُ: إِنَّهُمْ قدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ فأَقُولُ سُحْقًا سُحْقًا».

عِبَادَ اللهِ: مِنْ فَضائِلِ الوُضوءِ: أَنَّهُ سَبَبٌ لِتكْفيرِ السَّيِّئَاتِ، وَدُخولِ الْجَنّاتِ.

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «يَا بِلَالُ، حَدِّثْنِي عَنْ أَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الإِسْلَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ فِي الجَنَّةِ» قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهورُ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَهُ».

وَعَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فيُحْسِنُ الوُضُوءَ فيُصَلِّي صَلاةً إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَه مَا بيْنَهُ وبيْنَ الصَّلاةِ الَّتي تَلِيها».

وَقَوْلُهُ: «لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ»، لَا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ خاصٌّ بِالرِّجَالِ دُونَ النِّساءِ؛ بَلْ يَدْخُلُ فِي هَذَا الفَضْلِ العَظِيمِ المَرْأَةُ المُسْلِمَةُ.

كَذَلِكَ عِبَادَ اللهِ: مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ بِمَا شَرَعَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ إِذَا قَالَ هَذَا الدُّعاءُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسولَهُ؛ كَمَا قَالَ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِه وَوَجْهِهِ، إلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

إِسْباغُ الوُضوءِ عَلَى المَكارِهِ - عِبَادَ اللهِ - مِنْ أَسْبابِ رِفْعَةِ الدَّرَجاتِ، وَتَكْفيرِ السَّيِّئَاتِ.

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسولَ اللهِ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الوُضوءِ عَلَى المَكارِهِ، وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلَى المَساجِدِ، وانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ، فَذَلِكُمْ الرِّباطُ، فَذَلِكُمْ الرِّباطُ».

قَالَ الإِمامُ الدِّمْياطيُّ رَحِمَهُ اللهُ: «المُرادُ بِالْمَكارِهِ: البَرْدُ الشَّديدُ أَوْ المَرَضُ الشَّديدُ الَّذِي يُكْسِلُ صاحِبَهُ عَنْ الحَرَكَةِ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ الحَالَاتِ الَّتِي تُحَصِّلُ مَشَقَّةً فِي الوُضوءِ».

فَاتَّقُوا اللهَ - عِبَادَ اللهِ - وَتَذْكُروا هَذَا الفَضْلَ العَظيمَ لِهَذَا الوُضوءِ الَّذِي يَقومُ بِهِ العَبْدُ فِي اليَوْمِ واللَّيْلَةِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ مَرَّاتٍ.

فَمِنْ أَحْكامِ الوُضُوءِ: أَنَّ الصَّلاةَ لَا تُقْبَلُ إِلَّا بِهِ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةً بِغَيْرِ طُهورٍ». وَقَوْلُهِ أيضًا: «لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ».

فَاتَّقُوا اللهَ - عِبَادَ اللهِ - وَتَذَكَّرُوا هَذَا الفَضْلَ العَظيمَ لِهَذَا الوُضوءِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ العَبْدُ فِي اليَوْمِ واللَّيْلَةِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ مَرَّاتٍ.

فَإِذَا حَضَرَتْ هَذِهِ الصَّلاةُ والْمُسْلِمُ عَلَى وُضوءٍ، فَيُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُجَدِّدَ وُضوءَهُ، وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمًا كُلَّ الصَّلَواتِ الخَمْسِ بِوُضوءٍ واحِدٍ، لَكَانَ الوُضوءُ لِكُلِّ صَلاةٍ وَاجِبًا؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ﴾.

لَكِنْ إِنْ جَاءَ وَقْتُ هَذِهِ الصَّلاةِ وَأَنْتَ عَلَى وُضوءٍ، فَإِنَّهُ مِنْ بَابِ الِاسْتِحْبابِ؛ أَيْ: يُسْتَحَبُّ لَكَ أَنْ تُجَدِّدَ الوُضوءَ.

هَذِهِ بَعْضُ الفَضائِلِ وَبَعْضُ الثَّمَرَاتِ العَظيمَةِ وَالْجَليلَةِ لِهَذَا الوُضوءِ الَّذِي يَقومُ بِهِ العَبْدُ ، فَلْنَسْتَحْضِرْ -عِبادَ اللهِ- هَذَا الفَضْــلَ العَظيمَ، وَهَذَا الأَجْر الكَبيرَ لِلْوُضُــوءِ الَّذِي يَقومُ بِهِ العَبْدُ وَلْنُخَلِص العِبادَةَ للهِ عَزَّوَجَلَّ .

عِبَادَ اللهِ: أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيل فَاسْتَغفِرُوه إِنَّه هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخطبة الثانية

الحَمْدُ للهِ عَظيمِ الإِحْسانِ، واسِعِ الْجُودِ والْفَضْلِ والِامْتِنَانِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَريكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسولَهُ؛ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحابِهِ؛ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ:

عِبَادَ اللهِ: إِنَّ الوُضوءَ لَهُ أَحْكامٌ وَلَهُ صِفاتٌ؛ فَيَجِبُ الوُضوءُ بِماءٍ طَاهِرٍ غَيْرِ مُتَغَيِّرٍ بِالنَّجَاسَةِ؛ وَيَنْوِي فِي نَفْسِهِ وَيُسَمِّي فَيَقُولُ: «بِسْمِ اللهِ» مِنْ غَيْرِ زِيادَةِ «الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» عَلَى القَوْلِ الرّاجِحِ، وَإِنْ زَادَ فَوُضُوؤُهُ صَحيحٌ، والتَّسْمِيَةُ فِي المَذْهَبِ الحَنْبَلِيِّ واجِبَةٌ مَعَ الذِّكْرِ، والْجُمْهورِ ذَهَبُوا إِلَى أَنَّهَا سُنَّةٌ؛ والْأَوْلَى بِالْمُسْلِمِ المُحافَظَةِ عَلَيْهَا.

إِنَّ الصِّفَةَ الكامِلَةَ لِلْوُضوءِ: أَنْ يَغْسِلَ كَفَّيْه ثَلَاثًا، ثُمَّ يَتَمَضْمَضَ وَيَسْتَنْشِقَ وَيَسْتَنْثِرَ ثَلَاثًا، بِثَلاثِ غَرَفاتٍ فِي آنٍ واحِدٍ، ويَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ بِيَمِينِهِ وَيَسْتَنْثِرُ بِيَسَارِهِ، هَذَا هُوَ الأَفْضَلُ والْأَكْمَلُ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ويُعَمِّمُ وَجْهَهُ، وَحَدُّ الوَجْهِ مِنْ مَنابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ إِلَى مَا انْحَدَرَ مِنْ اللِّحْيَيْنِ، وَمِنَ الأُذُنِ إِلَى الأُذُنِ عَرْضًا، وَإِنْ كَانَ مِمَّنْ يَرْتَدِي نَظَّارَةً طِبِّيَّةً، فَلْيَنْزِعْهَا لِيَصِلَ الْمَاءُ إِلَى العَيْنَيْنِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيه مِنْ أَطْرافِ أَصابِعِهِ إِلَى المِرْفَقِ ثَلَاثًا كَمَا أَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ: ﴿وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾.

ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ، يَبْدَأُ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ يَرُدُّهُمَا مِنْ حَيْثُ بَدَأَ وَلَا يَمْسَحْ قَفَاه وَهُوَ الرَّقَبَةُ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَمْسَحُ أُذُنَيْهُ بَاطِنًا وَظاهِرًا، وَإِنْ كَانَ مِمَّنْ يَرْتَدِي سَمّاعَةً طِبِّيَّةً فَلِينْزَعْهَا؛ لِيَصِلَ المَسْحُ إِلَى بَواطِنِ وَمَعَاطِفِ الأُذُنَيْنِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيه إِلَى الكَعْبَيْنِ، يَبْدَأُ مِنْ أَطْرافِ أَصابِعِ رِجْلَيه إِلَى الكَعْبِ؛ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾

وَيَبْدَأُ فِي تَخْلِيلِ أَصابِعِ رِجْلَيه، ثُمَّ يَصْعَدُ بِالْمَاءِ إِلَى الكَعْبِ، وَإِنْ كَانَ مِمَّنْ يَلْبَسُ جَوْرَبَيْنِ أَوْ خُفَّيْنِ فَلْيَمْسَحَ عَلَيْهِمَا مَسْحًا مِنْ أَعْلَى القَدَمِ لَا مِنْ أَسْفَلِهِ، يَبْدَأُ مِنْ أَمْشاطِ رِجْلَيه إِلَى أَعْلَاهُما.

وَمِن سُنَنِ الوُضوءِ: السِّواكُ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ الوُضوءِ».

كَذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الوُضوءِ: غَسْلُ الكَفَّيْنِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فِي أَوَّلِ الوُضوءِ، وَهَذَا سَنَةٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ قَائِمًا مِنْ نَوْمٍ فَإِنَّهُ يَجِبُ.

كَذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الوُضوءِ: تَخْلِيلُ اللِّحْيَةِ، كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ.

وَهَذِهِ السُّنَةُ تَفُوتُ عَلَى مَنْ يُحْلِقُ لِحْيَتَهُ؛ فَتَصَوَّرْ يَا مَنْ تَحْلِقْ لِحْيَتَكَ كَمْ قَدْ فاتَكَ مِنْ الخَيْرِ العَظِيمِ، الَّذِي سَتَكُونُ أَحْوَجَ إِلَيْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ أَيَّمَا حَاجَةٍ.

وَمِن السُّنَنِ تَخْلِيلُ الأَصابِعِ: لِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ بَيْنَ أَصابِعِ يَدَيكَ وَرِجْلَيْكْ».

وَمِن السُّنَنِ: المُبالَغَةُ فِي الِاسْتِنْشاقِ لِغَيْرِ الصَّائِمِ؛ لِحَدِيثِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنْ الوُضوءِ؟ قَالَ: «أَسْبِغْ الوُضوءَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الأَصابِعِ، وَبالِغْ فِي الِاسْتِنْشاقِ، إِلَّا أَنْ تَكونَ صَائِمًا».

وَمِن سُنَنِ الوُضوءِ: أَنْ يَكونَ ثَلَاثًا ثَلاثًا لِكُلِّ عُضْوٍ، وَيَجُوزُ الِاقْتِصارُ عَلَى واحِدَةٍ واحِدَةٍ، وَاثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ، وَأَمَّا الرَّأْسُ فَإِنَّهُ يَمْسَحُ مَسْحَةً واحِدَةً.

اللهُمَّ أعزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وأَذِلَّ الشِّرْكَ والمُشْرِكِين، وَاحْمِ حَوْزَةَ الدِّين.

اللهُمَّ آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَصْلِح أَئِمَّتَنَا وَوُلَاةَ أُمُورِنَا.

اللهُمَّ وَفِّقْ جَمِيعَ وُلَاةِ الْمُسْلِمِينَ لِلعَمَلِ بِكِتَابِكَ، واتِّباعِ سُنَّةِ نَبِيِّكَ، وَتَحْكِيمِ شَرْعِكَ.

اللهُمَّ وَفِّق إِمَامَنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ لِما فِيه عِزُّ الْإِسْلَامَ وَصَلَاحُ الْمُسْلِمِين.

اللهُمَّ وَفِّقْهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ وَإِخْوَانَه وَأَعْوَانَه لِما تُحِبُّهُ وتَرْضَاه.

اللَّهُمَّ احْفَظْ جُنودَنا المُرَابِطِينَ وَرِجالَ أَمْنِنَا، وَسَدِّدْ رَمْيَهُمْ يَا رَبَّ العالَمينَ.

اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِالحَوْثِيِّينَ المُفْسِدِينَ، وَبِالْخَوارِجِ المَارِقينَ، وَبِجَمِيعِ أَعْداءِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ اِكْفِنَا شَرَّهُمْ بِمَا شِئْتَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَدْرَأُ بِكَ فِي نُحورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرورِهِمْ.

اللهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتَك، وَتَحَوُّل عَافِيَتك، وَفُجَاءَة نَقِمَتِك، وَجَمِيعِ سَخَطِك.

اللهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ البَرَصِ وَالْجُذَام وَالْجُنُونِ وَسَيِّئ الْأَسْقَام.

عِبَادَ اللهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.

فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم، واشكروه على نعمه يزدكم، ولذكر الله أكبر، والله يعلم ما تصنعون.

جمع وتنسيق/ عبد الله بن محمد بن حسين النجمي

إمام وخطيب جامع الحارة الجنوبية بالنجامية بمنطقة جازان